مؤتمر في البرلمان الأوروبي حول خطر إيران على الشرق الأوسط والعالم

مؤتمر في البرلمان الأوروبي حول خطر إيران

«وكالات» : يُنظم البرلمان الأوروبي في بروكسل، ومركز بروكسل الدولي للبحوث وحقوق الإنسان، مؤتمرا دوليا بعنوان «دور إيران في شرق أوسط مُضطرب – نحو موقف أوروبي جديد تجاه إيران»، وذلك يوم الثلاثاء القادم، في مبنى البرلمان بالعاصمة البلجيكية.

يأتي انعقاد المؤتمر مُتابعة لتداعيات انسحاب الرئيس الأميركي دونالد ترامب من الاتفاق النووي الإيراني في مايو الماضي، وفرض عقوبات جديدة على طهران من قبل الولايات المتحدة، وبهدف بلورة موقف أوروبي جديد ضاغط على إيران.

يُدير المؤتمر المنسق العام مارك أوتي، المبعوث البلجيكي الخاص لسوريا والشرق الأوسط، والمستشار الرسمي لنائب رئيس وزراء بلجيكا، ووزير الخارجية. ويُشارك فيه عدد من السياسيين والباحثين والخبراء بالشأن الإيراني في دول الاتحاد الأوروبي وحلف الناتو، منهم توني كيلام، العضو في البرلمان الأوروبي عن الحزب الشعبي الأوروبي، عضو لجنة السياسات الخارجية ولجنة الأمن والدفاع في البرلمان الأوروبي. ورمضان أبو جزر، مدير مركز بروكسل الدولي للبحوث وحقوق الإنسان، والخبير في الشؤون الأوروبية.

ويُشارك في المؤتمر كل من رئيس معهد المستقبل والأمن في أوروبا، وكبير المهندسين للدراسات وتقنيات التسليح إيمانويل دوبو، ومدير لجنة الأمن والدفاع البرلمانية لدى حلف الناتو إيثان كوربين، والأمين العام للحزب الديمقراطي الأحوازي جليل شرهاني، والممثل الدائم لفرنسا لدى اللجنة الأوروبية للأمن والسياسة نيكولا سوران.

وسيناقش المشاركون في المؤتمر تجاوزات إيران ودورها في الحروب بالوكالة في منطقة الشرق الأوسط عبر التدخل المباشر بكافة أشكاله في شؤون الدول المجاورة والعمل على زعزعة استقرارها والهيمنة على قراراتها. ويسعى المُنظمون إلى تشكيل موقف أوروبي موحد لمنع إيران من امتلاك سلاح نووي يُهدد أمن دول الجوار والسلم والأمن العالميين، فضلا عن بحث ملفات حقوق الإنسان وعدد من القضايا الداخلية الشائكة في إيران.

الجدير بالذكر أنه في ظل تصاعد المخاوف العربية والأوروبية من السياسة الإيرانية على الصعيدين الإقليمي والدولي، استضافت العاصمة الفرنسية باريس، الشهر الماضي، ندوة بعنوان «التدخل الإيراني في الشأن العربي»، بتنظيم من المؤتمر الشعبي العربي ومركز ذرا للدراسات والأبحاث، وذلك في مقر البيت العالمي لجامعة باريس.

وحذرت الندوة من الطموحات النووية الإيرانية غير المشروعة، وسلطت الضوء على الآثار السلبية للتدخلات الإيرانية في الشؤون العربية عبر دعمها للحوثيين بشكل خاص وتدخلها العسكري في كل من سورية والعراق واليمن ولبنان. وقدمت الندوة السياسية الفكرية لصانع القرار رؤية شاملة لكيفية مواجهة التدخلات الإيرانية في الشأن العربي.

إسبانيا: حكومة كتالونيا تؤدي اليمين وتنهي حكم مدريد المباشر

رئيس إقليم كتالونيا الجديد كيم تورا

كتالونيا – «وكالات» : استعاد القوميون سيطرتهم على حكومة إقليم كتالونيا الأسباني أمس السبت، بعدما أدى مجلس وزراء جديد اليمين منهيا بصورة آلية حكما مباشرا من الحكومة المركزية في مدريد، استمر لما يزيد على 7 أشهر.

وتولت الحكومة بقيادة كيم تورا، الذي كان يوما من المقربين لزعيم كتالونيا السابق كارلس بودجمون، السلطة في نفس اليوم الذي أدى فيه الاشتراكي بيدرو سانتشيث اليمين الدستورية رئيسا جديدا للوزراء في إسبانيا. وكان سانتشيث قال إنه يرغب في إجراء محادثات بشأن قطالونيا لكنه يعارض إجراء استفتاء على استقلالها.

وفرض سلفه ماريانو راخوي حكما مباشرا على كتالونيا في نهاية شهر أكتوبر بعدما أجرى القوميون بقيادة بودجمون استفتاء على الاستقلال قضت محاكم أسبانية بأنه غير قانوني.

ووفقا للدستور الأسباني ينتهي حكم مدريد المباشر بمجرد تولي حكومة جديدة السلطة في برشلونة عاصمة الإقليم.

وبعد إدلائه باليمين قال تورا «إنه ملتزم بتحقيق استقلال قطالونيا ويرغب في بدء محادثات مع رئيس الوزراء الإسباني الجديد».

وقالت تورا «إن حكومته ملتزمة بالسعي نحو (تأسيس) ... جمهورية مستقلة».

وزير الدفاع الأمريكي: ما تفعله بكين في بحر الصين الجنوبي «ترهيب وإكراه»

ماتيس: تواجدنا العسكري في سيؤول لن يُطرح خلال قمة ترامب وكيم

واشنطن – «وكالات» : انتقد وزير الدفاع الأمريكي جيمس ماتيس الصين بشأن إجراءاتها الأخيرة في بحر الصين الجنوبي أمس السبت، ووصف خطوات بكين بأنها «ترهيب وإكراه»، مع التأكيد على التزام الولايات المتحدة بدورها في المنطقة.

أدلى ماتيس بهذه التعليقات في خطاب في «حوار شانغريلا»، وهو قمة أمنية سنوية يحضرها رؤساء الدول ووزراء الدفاع وكبار المسؤولين العسكريين لمناقشة قضايا الأمن والدفاع في آسيا والمحيط الهادئ.

وقال ماتيس إن «سياسة الصين في بحر الصين الجنوبي تقف في تناقض صارخ مع الانفتاح الذي تبشر به استراتيجيتنا، وتشكك في أهداف الصين الأوسع».

وتابع ماتيس: «على الرغم من ادعاءات الصين عكس ذلك، فإن وضع أنظمة التسليح تلك، مرتبط مباشرة بالاستخدام العسكري لغرض الترهيب والإكراه» ، في إشارة إلى نشر صواريخ مضادة للسفن وصواريخ أرض جو وصواريخ تشويش إلكترونية، وفي الآونة الأخيرة، هبوط طائرة قاذفة في جزيرة وودي.

وتتناقض الصين مع 6 بلدان أخرى على السيادة على بحر الصين الجنوبي.

وجاءت كلمة ماتيس في ظل تصاعد التوتر بين واشنطن وبكين.

وتحركت الصين أخيراً لتعزيز مطالبتها بالسيادة على الإقليم عن طريق إرسال سفن حربية لتحدي سفينتين تابعتين للبحرية الأمريكية كانتا قد أبحرتا عبر المياه التي تدعي الصين أنها تابعة لها.

وزير الدفاع الأمريكي جيمس ماتيس

وبحسب ما ورد، فقد نشرت واشنطن السفينتين لتحدي ما ترى أنه «انتهاك الصين لحرية الملاحة في المياه المتنازع عليها».

ووقع الحادث أيضاً بعد أيام فقط من قيام الولايات المتحدة باستبعاد الصين من مناورة بحرية استضافتها.

وأكدت الصين أن نواياها في بحر الصين الجنوبي سلمية وأنها «لا تريد سوى حماية مواطنيها ومصالحها الاقتصادية».

ويعقد «حوار شانغريلا» قبيل اجتماع طال انتظاره بين الرئيس الأمريكي دونالد ترامب والزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أون، والذي من المقرر أن يعقد في سنغافورة في 12 يونيو.

وتطرق ماتيس باختصار إلى القمة بين ترامب وكيم، والتي أكد البيت الأبيض قبل ساعات أنها ستعقد في الموعد المقرر لها.

وقال ماتيس إن المحادثات بين الولايات المتحدة وكوريا الشمالية هي جهد دبلوماسي هدفه النهائي هو «نزع الأسلحة النووية الكورية بشكل كامل، وقابل للتحقق، ولا رجعة فيه».

كما قال وزير الدفاع الأمريكي جيم ماتيس، إن مسألة القوات الأمريكية المتمركزة في كوريا الجنوبية، لن تكون «على الطاولة» خلال القمة التي تعقد هذا الشهر بين الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، والزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أون.

وأضاف ماتيس في مؤتمر حول الأمن في سنغافورة: «هذه القضية ليست مطروحة على الطاولة هنا في سنغافورة في الثاني عشر من يونيو ولا ينبغي أن تكون كذلك»، في إشارة منه إلى الموعد المقرر للقمة بين ترامب وكيم. ويتواجد حالياً نحو 28500 جندي أمريكي في كوريا الجنوبية.

وأكد ترامب الجمعة أن القمة مع كيم جونغ أون ستعقد كما كانت مقررة في 12 يونيو (حزيران) في سنغافورة، بعد محادثات غير مسبوقة استمرت أكثر من ساعة في البيت الأبيض مع موفد رفيع المستوى من بيونغ يانغ نقل إليه رسالة شخصية من الزعيم الكوري الشمالي.

حريق هائل في نيو مكسيكو الأمريكية يجبر سكان قرية على إخلائها

حريق في إحدى غابات نيو مكسيكو الأمريكية

واشنطن – «وكالات» : قال مسؤولو الإطفاء إن «حريقا هائلا، اجتاحه انخفاض نسبة الرطوبة وارتفاع درجات الحرارة، استعر أمس السبت في ولاية نيومكسيكو بشمال الولايات المتحدة مما أجبر سكان إحدى القرى النائية على مغادرة منازلهم».

وأفاد تحذير على موقع إلكتروني يتناول أي معلومات عن الحرائق في نيو مكسيكو بأن «الحريق في مقاطعة كولفاكس بالولاية لم يتم احتواؤه بعدما تضاعف حجمه الجمعة ليأتي على ما يزيد على 16 ألف فدان بالقرب من قرية سيمارون التي يقطنها 1100 من السكان».

وأصدر المسؤولون أمر إجلاء إلزامي أمس الجمعة في سيمارون بعدما هدد الحريق نحو 300 منزل.

وقالت لورا جونزاليس عضو مجلس قرية سيمارون على فيس بوك: «قرية سيمارون لا تزال آمنة ... واصلوا الصلوات من أجل قريتنا».

وذكر الموقع أن «الحريق أتى على 14 مبنى ملحقا بمعسكر قريب للكشافة كان قد جرى إخلاؤه».

ولم يعرف حتى الآن سبب الحريق الذي اندلع يوم الخميس.

فنزويلا: الإفراج عن 39 ناشطاً من المعارضة

كاراكاس – «وكالات» : بدأت فنزويلا الجمعة الإفراج عن مجموعة من نشطاء المعارضة الذين سجنوا لاحتجاجهم على الرئيس نيكولاس مادورو في إجراء قالت الحكومة إنه يهدف لتعزيز الحوار لكن رفضه منتقدون باعتباره خطوة رمزية من جانب نظام دكتاتوري.

ويقول معارضون وجماعات حقوقية إن «حكومة مادورو ما زالت تحتجز مئات السجناء السياسيين الذين سجنوا لمشاركتهم في مظاهرات مناهضة للحكومة في 2014 ثم في 2017». ولقي نحو 170 شخصا حتفهم في الاحتجاجات.

وأظهرت قائمة نشرها رئيس المحكمة العليا مايكل مورينو أنه سيتم الإفراج عن مجموعة من 39 من نشطاء المعارضة منهم دانييل سيبالوس الرئيس السابق لبلدية سان كريستوبال المضطربة في غرب البلاد.

وقالت رئيسة الجمعية التأسيسية ديلسي رودريجيز في تصريحات تلفزيونية «قدمت لجنة تقصي الحقائق هذه التوصية بناء على طلب الرئيس نيكولاس مادورو». وأضافت «قال إن هذا هو طريق الحوار، طريق الوحدة، طريق السلام».

وانتخب مادورو لولاية جديدة مدتها 6 سنوات في 20 مايو الماضي، ودعا إلى الإفراج عن سجناء كبادرة لحسن النوايا، وقاطعت الأغلبية العظمى من المعارضة انتخابات مايو الماضي ووصفتها بأنها مزورة.

ووصف مشرعون من المعارضة في الجمعية الوطنية، التي تسيطر عليها المعارضة والتي جردتها المحكمة العليا من أغلب سلطاتها بعد أن فقد الحزب الاشتراكي الحاكم بزعامة مادورو أغلبيته في عام 2016، الإفراج عن السجناء بالمسرحية الهزلية.

وقال المشرع توماس جوانيبا «ننظم الحكومة الآن استعراضا سياسيا بإفراجها عن سجناء، لكن في فنزويلا كل الفنزويليين سجناء».

الجمعية التأسيسية بفنزويلا

نقص حاد بتمويل جهود الإغاثة للاجئي جنوب السودان

«وكالات» : قال مسؤول إقليمي بارز في الأمم المتحدة، إن «الجهود لمساعدة ملايين فروا من جنوب السودان في أكبر أزمة لاجئين في أفريقيا تواجه نقصا حادا في التمويل يبلغ نحو 800 مليون دولار».

وقال المستشار الخاص للمفوض السامي لشؤون اللاجئين في الأمم المتحدة والمنسق الإقليمي الخاص باللاجئين من جنوب السودان أرنولد أكودجينو، في مقابلة مع مؤسسة تومسون رويترز، إن «الحرب الأهلية الدائرة منذ خمس سنوات أثرت بشكل خاص على النساء والأطفال».

وشردت الحرب التي اندلعت في 2013 نحو 2.5 مليون شخص، ونشبت الحرب بسبب نزاع بين الرئيس سلفا كير، ونائبه السابق الذي أقاله ريك مشار.

وفشلت محاولات حل الأزمة السياسية وصوت مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، بتجديد بعض العقوبات المفروضة على جنوب السودان حتى منتصف يوليو.

وقال أكودجينو: «هناك مستوى من المعاناة تستطيع أن ترى أن الناس تمر به... من الضروري إيصال مساعدات لإنقاذ الحياة بدءا بالغذاء والمأوى والماء... نحن نمر بلحظة متخمة بالتحديات».

وأضاف أن «التركيز الأساسي يبقى منصبا على تأمين الغذاء والمأوى والماء وأشار إلى أن خطة الاستجابة لأزمة اللاجئين التي تهدف لمواجهة الكارثة الإنسانية تواجه صعوبات جمة في التمويل».

وقال إن «64 مليون دولار فقط جمعت فيما يصل الاحتياج إلى ما يقدر بنحو 835 مليون دولار. وتظهر البيانات إن ألمانيا والولايات المتحدة واليابان هي من أكبر الدول المساندة للبرنامج».

وتابع أن «المفوضية تعمل لمواجهة العنف الذي يستهدف الضحايا حسب الجنس بما يشمل تطبيق إجراءات أمنية إضافية في مخيمات النازحين وتوفير الاستشارات النفسية لضحايا الاغتصاب».

وأظهر مسح للأمم المتحدة العام الماضي في مخيمات في جوبا، أن «70 في المئة من النساء تعرضن للاغتصاب منذ بدء الصراع».

وقال أكودجينو «لا يجب أن تتعرض فتاة واحدة ولا امرأة واحدة لذلك إضافة إلى ما يعانين منه بالفعل كلاجئات».

مساعدات أممية للاجئين في جنوب السودان